

ابن مسعود في الصحيح عنه من رواية علي بن ابي طالب
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وليس معنا
ماء فقال لئان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اطلبوا من معه فضل ماء فان بناء قصته في اثناء
وضع كفته فيه جعل الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الصحيح عن سائر
ابن الجعد عن جابر قال عطش الناس يوما لحد يبية
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين يديه ركوة
فوضوا منها فا قبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ماء
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يد في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كما مثال
العيون وفيه فقلت لركوته قال لو كان ماء الف كحنا
كأخمس عشرة مائذ وروى مثله عن انس عن جابر وفيه
ان كان بالحد يبية وفي رواية الوليد بن عباد بن الصا
عنه في حديث مثل الطويل في ذكر غزوة بواط قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ايها ماء ناد بوضو
وذكر الحديث بطوله وانما لويحدا لوضوء الا فطرة في
شيب فاني به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ففرغ
بشيء لا ادري ما هو وقال ناد بوضوء الركيب فانيت بها
فوضعت بين يديه وذكر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بسط يده في الحفنة ورفقا صابعه وصبت جابر عليه
وقال اللهم الله كما قال فرايت الماء يفور من بين اصابعه
ثم رت الحفنة واستدارت حتى امالت واحمر الناس

بالاستسقاء

بالاستسقاء فاستسقاء حتى روي فقلت هل بقي احد
حاجة فيبع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يد من
الحفنة وهي ملاء وعن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم في بعض سفره با داوة ماء وقيل ما معناها رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ماء غيرها فشكها في ركوة
ووضع صبعه وسطها وعمسها في الماء وجعل الناس
يجسسون وينوضون ثم يقولون قال الترمذي وفي
الباب من عمران ابن حصين ومثل هذا وفي هذا
الحفنة والمجموع الكبيرة لا تنظر قاتمة الى الحديث به
لانهم كانوا اسرع شئ الى نكته به لما جئلت على
من ذلك ولا يتم كانوا من شمسك على باطل فهو لاء قد
روا هذا واشاعوه ونسبوا حضورا لجماع الغفيرة
ولم ينكر احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم انهم
فعلوه وشاهدوه فضا ركض يدق جميعهم **فصل**
ومما يشبه هذا من معجزاته تغيير الماء ببركته والبعاءة
بمسسه ودعوته فما روى مالك في الموطأ عن معاذ بن
جبر في قصة غزوة بواط وانهم وردوا العين وهي
تبض بشئ من ماء مثل الشرب لفض فوامن العين بايت
حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيه وجهه ويديه واعادته فيها فجزت بماء كثير
فاستقى الناس قال في حديث من النبي فاخرق من
الماء ما له حتى كحل تصواعي ثم قال يوشك يا معاذ
ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد صلى علينا وفي